

٨٥  
 فكيف يكون اتحاد المصدرين دليل الحالف الذي هو  
 زفر حتى ان سقى الـ عينه والدليل بغير المدلول قلت الحالف كما مر جعل  
 الكلمة من باب غير بابها الاصطلاح واتحاد المصدرين مغاير له  
 لا زفر له واللازم فيصح ان يكون دليلا على اللزوم واعلم  
 انه لا بد في صحة اتحاد المصدرين الذي هو  
 مشتق من تقدير محذوف هو تميز او مضاف وهي في  
 الحقيقة موصوف الاتحاد والاصل اتحاد المصدرين  
 رتبة واتحاد رتبة المصدرين **فهو على ثلاثة اقسام**  
 لو اسقط على كان اخضر واظهر **لان الزائد** مشتق  
 من زاد الازم **للا** لتقبل المحذوف اي ولا يزداد اكثر لئلا  
**يلزم منزلة** اي فضيلة والرادى انها كثرة الفع وهو  
 الحرف الزبدي على الاصل وهي الحروف الاصلية **الا**  
**من حروف سائر** منها **الافى الحالف والضعف**  
 اعلم ان اصل هذا التركيب لا يكون في حالة من الاحوال  
 من غير الحرف الا من حروف سائر منها **الافى الحالف**  
 والضعف فالاستثناء الاول من الخبر المقدر  
 من محورها والاستثناء بهذا الطريق مضد فضم الحرف  
 على صفة الذي هو في قوة حكم ثبات الحرف  
 الزبدي احدهما ايجاب واثبات كونها من الحروف  
 المذكورة

وهو الذي سقى الـ عينه  
 للضعف والافى

تفهم الضم نفسه  
 طريق التوحيد كالحرف  
 نفسها من نفسه وحكم

اي يكون الازم محذوف  
 سائر حروف

المذكورة والاخر سلب وهو نفي كونها من غيرها فكانه قيل  
 الحروف الزبدي فصل حال تكون من حروف سائر منها  
 ولا تكون في حالة من غيرها والاستثناء الثاني من في  
 ومحورها باعتبار الحكم السلب المتقدم فكانه قيل الحرف  
 الزبدي لا تكون في حالة من الاخرى من غير حروف سائر منها  
 الـ **الافى الحالف والضعف** وقس على هذا نحو مثل  
 قوله تعالى ولا يجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن  
 الا الذي ظلموا منهم **فان الضمير لثا اى حرف**  
 موصول صلة كان التامة كقطع وجب ومرس وضح  
 ومرس وضح **ما كان ماضيه** كان زائدا  
 للفصل بين التثنية ولو حذف ماضيه كان ضمير  
**على اربعة احرف** فيه نظر النظر اذ يخرج منه بهذا  
 امر التادى المجرى كقتل واضرب واذهب والمضارع  
 منه كيقول ويضرب ويذهب مع انها من القسم الاول  
 قطعاً ويدخل مضارع فاعل كيقال لان ماضيه على  
 اربعة وليس منه **وهو ما كان الزائد** الضمير عائد  
 على ما كان وهذا التريف شاملاً له لسائر ما  
 تقدمت به يخرج من الاول واخرجه ما تقدمت به يدخل فيه  
**وهو المقدم** هو ايصال معنى الفعل الى مفعول لا يصل

وهو الذي سقى الـ عينه  
 وهو الذي سقى الـ عينه  
 وهو الذي سقى الـ عينه